

مقطع مؤثر: ولا أنساها لطلحة ! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف - [00:00:00](#)

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبائي فاستكان وقعد في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه واله فكنت فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد - [00:00:22](#)
واتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة يقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه - [00:00:53](#)

سارقه النظر واتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه بعد الصلاة ما اقول في نفسي سامحوني هذا من المواضع التي لا اتحملها لا سيما اذا تعلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

فيقول في نفسي هل لاحظت شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسالف النزر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس - [00:02:58](#)

مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي وسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله - [00:03:22](#)

عدت له فنشدته فسكت عدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم تفاوضت عينا وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة - [00:03:49](#)

يقول من يدل من يدل على كعب ابن مالك الناس يشيرون الي حتى اذا حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد انه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك - [00:04:23](#)

ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضیعة الحق بنا نواسي فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنورة فشجرت به حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول اذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأتيني - [00:04:57](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايامرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها عن ماذا افعل؟ قال لا. بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي صاحبني مثل ذلك فقلت لامرأتي الحق باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر - [00:05:26](#)

فجاءت امرأة بلال بن امية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع. ليس له خادم فهل تكرهوا ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك - [00:05:56](#)

قالت انه والله ما به حراك انه ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في امرأتك - [00:06:33](#)

كما اذن لامرأتي كلاب ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاذ. فلم - [00:07:05](#)

بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا - [00:07:27](#)

فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوتا وصارخ اوفى على جبل

00:07:49 - سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر -

قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب

00:08:08 - فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون -

وركض رجل فرسا وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من فلما جاءني الذي سمعت

صوته يبشرني نزعته له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه. والله ما املك غيرهما يومئذ - 00:08:32

واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون

لتهتك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس حوله الناس. فقام الي -

00:09:00

طلحة بن عبيدالله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولست انساها لطلحة - 00:09:31